. @ 5 @

ثم قال ! 2 2 ! لما يرجون من إسلامهم ويقال يفرح أبو بكر رضي ا عنه خاصة ويقال يفرح المؤمنون بتصديق وعد ا تعالى .

وروي عن الشعبي أنه قال كان ذلك عام الحديبية فغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فبايعوه مبايعة الرضوان ووعد لهم غنائم خيبر وظهرت الروم على فارس وكان تصديقا لهذه الآية ! 2 2 ! وإنما جازت مخاطرة أبي بكر رضي ا عنه لأن المخاطرة كانت مباحة في ذلك الوقت ثم حرمت بقوله ! 2 2 ! [المائدة 90] الآية .

ثم قال ! 2 2 ! يعني بفتح ا ! 2 2 ! يعني نصر ا محمدا صلى ا عليه وسلم وأصحابه 2 ! 2 ! بالمؤمنين حين نصرهم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! نصب الوعد لأنه مصدر ومعناه ! 2 2 ! وعدا يعني انتظروا وعد ا .

ثم قال ! 2 2 ! حيث وعد لهم غلبة الروم ! 2 2 ! يعني الكفار لا يعلمون أن ا عز وجل لا يخلف وعده ويقال لا يعلمون أمر الآخرة $ سورة الروم 7 - 11 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني يعلمون حرفتهم وأمر معايشهم ومتى يدرك زرعهم .

ويقال في أمر التجارة كانوا أكيس الناس .

وقال الحسن كان الرجل منهم يأخذ درهما ويقول وزنه كذا ولا يخطئ .

2 ! 2 ! لا يؤمنون بها .

ويقال عن أمر الآخرة وما وعدوا فيها من الهول والعذاب هم غافلون .

ثم وعظهم فقال عز وجل ! 2 2 ! فيعتبروا في خلق السموات والأرض .

وروي عن أبي الدرداء رضي ا عنه أنه قال تفكر ساعة خير من قيام ليلة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني للحق ! 2 2 ! يعني السموات والأرض لهن أجل ينتهي إليه ووقت معلوم ! 2 2 ! يعني جاحدين للبعث